

دراسة بريطانية: لقاحا "فايزر" و"أسترازينيكا" أظهرتا "فعالية عالية" لدى كبار السن



لندن- أ.ف.ب

أظهرت بيانات رسمية، الإثنين، أن لقاحي "فايزر" و"أكسفورد/أسترازينيكا" أثبتتا "فعالية عالية" في خفض العدوى بفيروس "كورونا" وعوارض المرض الشديد لدى كبار السن في بريطانيا، مع تراجع عدد الحالات التي تتطلب النقل إلى المستشفى بأكثر من 80 بالمئة.

ولدى شريحة الأشخاص فوق 80 عاماً، أظهرت جرعة واحدة من أي من اللقاحين فعالية بأكثر من 80 بالمئة في تجنب العلاج في المستشفى، بعد حوالي ثلاثة إلى أربعة أسابيع على تلقي الحقنة، بحسب دراسة واقعية لهيئة الصحة العامة لإنجلترا، دأبت على جمع معطيات منذ كانون الثاني/يناير. ورحب وزير الصحة البريطاني مات هانوك بالدراسة الجديدة واعتبرها تحمل "أخباراً جيدة للغاية".

وقال: "تظهر المعطيات التفصيلية أن الحماية من كوفيد-19 بعد 35 يوماً على إعطاء جرعة أولى، هي أفضل بقليل للقاح أكسفورد مقارنة بلقاح فايزر". وأضاف: "اللقاحان فعالان بدرجة عالية في خفض عدوى كوفيد-19 لدى الأشخاص بسن 70 عاماً وما فوق".

ويقدم لقاح "فايزر" الحماية من التقاط العدوى بنسبة تتراوح بين 57 و61 بالمئة بعد إعطاء الجرعة الأولى، فيما يوفر "أسترازينيكا" حماية تتراوح بين 60 و73 بالمئة، بحسب الدراسة. وقالت رئيسة برنامج التطعيم في هيئة الصحة العامة لإنجلترا ماري رامزي إن هذا "يضيف إلى الأدلة المتزايدة التي تظهر أن اللقاحات تنجح في خفض العدوى وإنقاذ الأرواح".

وتابعت: "من المهم أن نتذكر أن الحماية ليست تامة ولا نعلم بعد قدرة هذه اللقاحات في خفض مخاطر نقل المصاب

بكوفيد-19 العدوى إلى آخرين". وأعطت بريطانيا جرعة أولى من أحد اللقاحات لأكثر من 20 مليون شخص في إطار حملة واسعة تعتبر ضرورية للحد من الوباء الذي أودى حتى الآن بقرابة 123 ألف شخص. أعلنت بريطانيا، الإثنين، 104 وفيات بالفيروس و5455 حالة إصابة جديدة، أي حوالى نصف العدد المسجل، الإثنين الماضي. وتراجع عدد حالات الدخول إلى وحدات العناية المركزة للأشخاص فوق 80 عاماً، إلى ما دون العشرة في الأسبوعين الماضيين، بحسب هانكوك. وستبدأ بريطانيا الأسبوع المقبل المرحلة الثالثة من تخفيف تدابير الإغلاق، في إطار خطة للعودة إلى حياة طبيعية بنهاية حزيران/يونيو.

وتؤكد الأرقام الأخيرة أهمية تلقي الجميع اللقاح، بحسب فان-تام. وأضاف: "إنها تظهر لنا، وتعطينا مؤشرات أولى، بأنه إذا ما صبرنا وأمهلنا برنامج اللقاح الوقت الكافي ليعطي مفعوله بالكامل، سينقلنا كما نأمل إلى عالم مختلف تماماً في الأشهر القليلة القادمة".